فى هذا الباب وافساده لمذاهب نفاة الصفات بأنواع من الأدلة والخطاب وصار ما ذكره معونة ونصيرا وتخليصا من شبههم لكثير من أولى الألباب حتى صار قدوة وإماما لمن جاء بعده من هذا الصنف الذين أثبتوا الصفات وناقضوا نفاتها وإن كانوا قد شركوهم فى بعض أصولهم الفاسدة التى أوجبت فساد بعض ماقالوه من جهة المعقول ومخالفته لسنة الرسول .

وكان ممن اتبعه الحارث المحاسبى وأبو العباس القلانسى ثم أبو الحسن الأشعرى وأبو الحسن بن مهدى الطبرى وأبو العباس الضبعى وأبو سليمان الدمشقى وأبو حاتم البستى وغير هؤلاء المثبتين للصفات المنتسبين إلى السنة والحديث المتلقبين بنظار أهل الحديث .

وسلك طريقة إبن كلاب فى الفرق بين (الصفات اللازمة (كالحياة و (الصفات الاختيارية (وان الرب يقوم به الأول دون الثانى كثير من المتأخرين من أصحاب مالك والشافعى وأحمد كالتميميين أبى الحسن التميمى وإبنه أبى الفضل التميمى وإبن إبنه رزق ا التميمى وعلى عقيدة الفضل التى ذكر أنها عقيدة أحمد أعتمد أبو بكر البيهقى فيما ذكره من مناقب أحمد من الاعتقاد .

وكذلك سلك طريقة إبن كلاب هذه أبو الحسن بن سالم واتباعه